علاقة ملوك الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة بحكام إقليمى الثالث عشر (اسيوط) والرابع عشر (القوصية) من أقاليم مصر العليا

إعداد

محمود عبد المبدئ عبد الحميد عثمان

طالب ماجستير بالمعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم

مدير الشئون الأثرية بمنطقة آثار سوهاج

Email,Mabdelmobdy75@gmail.com

كان ملوك الدولة الوسطى، قد حرصوا على توطيد نفوذهم في اتجاهين، أولهما يتعلق بالإدارة المركزية والعمل على توكيدها بمظاهر عدة في طول البلاد وعرضها، في نفس الوقت الذى حرصوا فيه من خلال الإتجاه الثانى على الإبقاء على إمتيازات حكام الأقاليم طالما ظلوا على ولائهم لملكهم بدفع ما يستحق عليهم من ضرائب لخزانة الدولة، أو وضع إمكانياتهم البشرية والمادية رهن إشارة الملك لتحقيق طموحاته العسكرية وأنشطته السلمية [١].

وعلى الرغم من نقص المعلومات لدينا ألا أننا يمكننا أن نستنتج أن منتوحتب الأول " نب عا " ثاني ملوك الاسرة الحادية عشرة قد خطط في مرحلته النهائية بدرجة من الذكاء جعلته هو الملك المنتصر، حيث تمكن في البداية من إضعاف نفوذ حكام الاقليم الثالث عشر وبالتالي من القضاء على أكبر سند لأهناسيا ثم إتجه نحو أهناسيا نفسها وقد أنهكت قواها الحرب لمدة ١٨٥ عاماً منذ بدايتها، ويري الباحث أن الدليل الحديث الذى نقدمه فى هذا المجال هو الأسلوب الذى كان يُعرف به حاكم طيبة. حيث كانت البلاد في بداية الاسرة الحادية عشرة تتعرض لفوضى عارمة، مع عدم وجود مركزية للحكم خاصة وأن حكام الأقاليم قد انقسموا في تأييدهم للبيت الإهناسي في الأسرتين التاسعة والعاشرة ومن ثم فقد عمل " الملك منتوحتب الأول " في اتجاهين في آن واحد حتى يتحقق له الغاية المنشودة، كان يتعلق أولهم بالإدارة المركزية نفسها ومحاولة ربط الأقاليم بها، والثاني كان يتعلق بمعاملة حكام الأقاليم بالطرق الدبلوماسية بعدما استنفدت الطرق العسكرية أغراضها في إقرار الأمور، ولم يعد هناك ثمة مدعاة للالتجاء إليها في هذه المرحلة من مراحل حكمه، بحيث أصبح هذان الاتجاهان بمثابة وجهين لعملة واحدة وحقيقتين تشيران إلى معنى واحد وهو إقرار سلطة الإدارة المركزية، وعلى راسها الملك على البلاد جميعها [٢].

---

(١) حسن محمد محي الدين السعدى : حكام الأقاليم في مصر الفرعونية – دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى ، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٩١.، ص ٢٤٢.

(٢) حسن السعدى : حكام الأقاليم ، ص ١٩٨.

أما أقاليم مصر الوسطى، فقد كان القضاء على الأسرات الوراثية بها أمراً غير كامل التحقق، حيث أن نفوذ أمرائها قد وصل في العصر الإهناسي إلى حد قيامهم بالتمرد على ملكهم، إلا أن الملك " منتوحتب الثاني نب حبت رع " قد عالج الأمر بحكمة وروية، فبالنسبة لاهناسيا، مقر خصومه لفترة غير بعيدة، فقد جعلها بعدما أسقط الأسرة العاشرة تابعة مباشرة للإدارة المركزية، وذلك بتعيين الحاكم " أنيوتف " ، وهو الامر نفسه الذى اتبعه تجاه اقليم الاقليم الثالث عشر بعد ما أطاح بالبيت الحاكم فيه في المرحلة الأخيرة من مراحل الصراع [١].

وأصبحت وظيفة حاكم الإقليم في الأسرة الحادية عشرة غير وراثية ولكن يمنحها الملك [٢].

ومما لا ريب فيه أن تولي «أمنمحات الأول» مُلك مصر لم يقابَل بالترحاب من أمراء المقاطعات الذين كان ملكهم في مقاطعاتهم وراثيًّا، فكان كل واحد منهم يحكم في عاصمة مقاطعته كأنه ملك مستقل؛ ولذلك عارضوا في توحيد السلطة في كل البلاد من أقصاها إلى أقصاها على يد الفرعون الجديد، ولهذا كان لزامًا على «أمنمحات» أن يذهب إلى كل مقاطعة بنفسه، ويضع كل أمير عند حدِّه، ويكبح من جماح أطماعه، وينزله من عليائه، بقدر ما كانت تسمح الأحوال به في كل مقاطعة، هذا فضلًا عن أنه على ما يظهر قد ترك له سلفه حروبًا خارجية كان لا بد من متابعتها، لم يكن في مقدور «أمنمحات الأول» أن يظفر بعرش البلاد والمحافظة عليه إلا بالقوة، ونحن نعلم كذلك أنه كانت هناك حروب خارجية يمكن ربطها بالتغير الأسري، وهذه الحروب كانت قد بدأت فعلًا في عهد سلفيه «منتو حتب الثالث والرابع» وكانت ولا تزال قائمة في «آسيا» و«لوبيا» و«بلاد النوبة». ولما لم يكن في مقدور «أمنمحات» أن يجمع كل السلطة في يده دفعة واحدة، وأن يكون له الحق والسلطان المطلق في تولية حكام المقاطعات الوراثية وعزلهم كما كانت الحال في إبان عز الدولة القديمة؛ لجأ إلى سبيل أخرى

([1])Hayes, W. C.: Royal Decrees from the Temple of Min at Coptus, JEA 32, 1946, p.5.

([٢]) حسن السعدى : حكام الأقاليم .، ص ١٣٣.

للحد من شوكة هؤلاء الحكام الوراثيين والأسرات القديمة القوية، وتلك أنه أخذ يضمهم إلى جانبه بإغداق الإنعامات عليهم ومنحهم الألقاب الرفيعة وتقريبهم منه بالحظوة والوعود الخلابة، حيث ذكر د. عبدالعزيز صالح، أن خنوم حتب الأول وحفيده خنوم حتب الثانى " الاقليم السادس عشر " قد ذكروا في نصوص مقابرهم أنه ظهر لأمنمحات فى بداية عهده منافسون على العرش، وأنه عمل على نفيهم من مصر وإستعان على إضعافهم بعض زعماء الأسر المصرية القوية في مصر الوسطى، ثم كافأ أنصاره بتوليتهم حكم المزيد من المدن والأقاليم، وإن كان قد حرص فى الوقت ذاته أن يشعر هؤلاء الأنصار بأن يده هي اليد العليا دائماً، فتدخل في تحديد حدود أقاليمهم ورسم سياستها، وتعيين موارد الري فيها وتحديد سلطاتهم عليها. (١)

وقد إختلف الملك " أمنمحات الأول " أول ملوك الأسرة الثانية عشرة عن نهج سلفه " منتوحتب الثانى نب حبت رع " سادس ملوك الأسرة الحادية عسرة نسبياً في علاقته بحكام الأقاليم، فلم يدخل معهم فى حروب ولكن عاملهم بالسياسة والحكمة والإنعامات فقد كافأ حكام الأقاليم المؤيدين لارتقائه العرش فثبتهم في مناصبهم، وكان أهمهم حاكم إقليم الوعل " خنوم حتب الأول" وعائلته . وقد عمل جاهداً على إقرار المبدأ الذى بدأه ملوك الأسرة السابقة وهو تدعيم السلطة المركزية، كأساس للحد من نفوذ حكام الأقاليم وكان هذا أمراً صعباً لأن بعضهم مارس الحرب وعنده جيش خاص بإقليمه، ومعظمهم فاحش الثراء يستميلون من يحتاجون إليه بالمال(٢)، وحينما نقل " أمنمحات الأول " العاصمة من طيبة إلى إيثت تاوى، لإحكام السيطرة على شطري البلاد، كان من أهم أسباب ذلك أن تكون قريبة من أنصاره حكام الأقاليم الأقوياء في مصر الوسطى(٣)، وقد قام بتدعيم سلطاتهم من خلال إحياء بعض الألقاب القديمة لهم، وقد قام من ناحية

---

(١) عبدالعزيز صالح : الشرق الأدنى القديم ، مصر والعراق ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٩.

(٢) حسن السعدى : حكام الأقاليم ...، ص ٢٠٨.

(٣) صدقه موسي على : تاريخ مصر الفرعونية ، ج١ ، ص ١٧٧.

أخرى تقليص هذه السلطات لمن عارضوه وإبعاد بعضهم أحياناً مثل حكام إلفنتين وأسيوط والقوصية، أو من خلال إعادة مسح الأراضي. (١)

وقد جمعت الأسرة الثانية عشرة بين خصائص مركزية الدولة القديمة وعظمة سلطان ملوكها وبين مكاسب عصر اللامركزية ونمو الروح الفردية فيه دون أن تُضحى بأحديهما تماماً في سبيل الأخرى(٢)، فبعد أن أسس " أمنمحات الأول " أسرته الجديدة ركز جل اهتمامه على إعادة تنظيم الجهاز الإداري في الدولة، واستهل نشاطه بنقل عاصمة البلاد من طيبة، ففقد أسس كما سبق الذكر مدينة " إيثت تاوى " القابضة على الأرضين واسمها الكامل " أمنمحات إيثت تاوى " بمعنى " أمنمحات فاتح الأرضين " (٣).

وقد كان لنجاح التدابير التى إتخذها " أمنمحات الأول " لتوطيد دعائم ملكه عن طريق تقوية إدارته المركزية والإشراف على حكومات الأقاليم تتضح من الكلمات التي قالها لابنه في عرضه الإشادة بنجاحه، إذ يقول فى تعاليمه :

" لقد دانت لى اليقنتين، ثم تقدمت شمالاً حتى تغلغلت فى احراش الدلتا، ووصلت بالتالي حتى حدود البلاد، ووقفت هناك أتفقد معالمها، لقد اعتمدت على قواى ومددت نفوذى إلى كل مكان وكانت كلمتى تطاع على الفور . ثم يصيف : أنه لم يكن هناك جائع في عهدي ولا عطشان، لذا لم يوجد

---

(١) نيقولا جريمال : تاريخ مصر القديمة ، ترجمة : ماهر جويجاتى ، مراجعة : د. زكية طبوزاده ، دار افكر للنشر ولتوزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٩٣، ص ٢٠٦.

(٢)عبدالعزيز صالح : الشرق الأدنى القديم ....، ج١ ، ص ١٨٣.

(٣) نيقولا جريمال : تاريخ مصر ...، ص ٢٠٦.

أحد لم يشد بأفعالى ويتحدث بفخر عن أعمالي " [١]

وإستكمالاً لسياسته فقد كان سنوسرت الأول حصىفا – وهو الذى طال حُكمه لأكثر من ٤٣ سنة – فلم يُغىر شيئا من سىاسة والده مع حكام الأقاليم ؛ فقد احتفظ لنفسه بحق تعىين الحكام، كما احتفظ للحكام بامتيازاتهم المتوارثة طالما كانوا موالين له، وأخلصوا في خدمته فى الداخل والخارج.

والظاهر أن هذا الفرعون كان حازمًا في إدارة شئون البلاد الداخلية، ومسيطرًا على حكام الأقاليم الوراثيين؛ فقد ذكر لنا «خنوم حتب» ابن «نحري» حاكم منعة خوفو أمير مقاطعة الوعل في نقوش مقبرته (رقم ٣) في «بني حسن» وأن الملك «نب كاو رع» (أنمحات الثاني) قد ولاه منصب والده في السنة التاسعة عشرة من حكمه في الجهة المسماة «منعة خوفو»، ثم يصف لنا بعد ذلك في هذه النقوش المؤسسات الدينية التي أقامها لوالده للاحتفال بالأعياد المختلفة، وكذلك ذكر لنا أن ابنه قد رقي حاكم مقاطعة «ابن آوي» المتاخمة لمقاطعته، وأن الفرعون قد عين الحدود بنفسه[٢]

من خلال ما تجلى على نقوش مقابر امراء أسيوط والذين كانوا على التوالى أثناء الصراع الطيبى – الإهناسي " خيتى الأول "، " تف – ايب "، " خيتى الثانى "، من إشارات كثيرة لوقوفهم إلى جانب البيت الإهناسي، فقد تحدث خيتى الأول فى نقوش مقبرته أنه جمع الجنود وأعد الطرق للمشاة، وأشاد الأساطيل ويبين كيف أنّ هيراكونبوليس قد شكرته. [٣]

---

(١) حسن السعدى : حكام الأقاليم ....، ص ٢١٦.

(٢)صدقه موسي على : الإقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة المنيا ١٩٨٩، أثر ٣٦.

(3)Winlock, H, E., The Eleventh Egyptians, Dynasty. JNES, 2(4), 249–283.

بالإضافة إلى أن أمراء أسيوط قد انتحلوا الألقاب الشرفية حيث تلقبوا : "الأمير الوراثي، حامى كنوز الملك، الصديق الوفي، الكاهن الأعظم رب واوات إله أسيوط " (١)

ثم نجد " تف – إيب " الذى أعقب والده فى حكم إمارة أسيوط قد نقش على جدران مقبرته ما يدل على حروبه مع الطيبيين اعداء الملك وأدعى أن زعيم الطيبين قد وقع في الماء وتفرقت سفنه، ولم تخلو نقوشه من عبارات المديح لنفسه قائلاً :

" **عندما يجن الليل، يمدحني من ينام فى الطريق لأنه أصبح آمناً كالرجل فى داره، فالخوف من جنودي هو خير حام له ..**" (٢)

وهذا ما فعله أيضاً الأمير خيتى الثانى قائلاً :

" **لم يكن هنا عملُ سيئ، ولم يقم أحد بعنف ضد مدينته، مدينة الإله، لكن الشئ الذى حدث فى عهد هذا الأمير وكان لأول مرة وهو إعادة تجديد بناء معبد الإله وب واوات الإله المحلى لأسيوط.**

وعندما تمت وحدة البلاد للمرة الثانية على يد الملك " منتوحتب نب حبت رع " بعدما تمكن من القاضء على البيت الأهناسي اتجه نحو إحكام قبضته على البلاد واستطاع أن يحدد علاقته بحكام الأقاليم حيث أبقى على حكام الأسرات الوراثية فى مصر العليا شمال طيبة وجنوبها، أما أقاليم مصر الوسطى فقد عمل على القضاء على الأسر الوراثية المحلية نهائياً وعيّن عليها حكام من قبله تابعين وموالين له.

وكان " سنبى الأول " حاكم الإقليم الرابع عشر من أقاليم مصر العليا صاحب المقبرة رقم (B.1) بجبانة مير (٣) أول حكام الإقليم في عهد الملك "

---

(1)Winlock, H, E., The Eleventh Egyptians……, p.259.

(٢)حسن السعدى : حكام الأقاليم ...، ص ١٧٩.

(3) PM, IV, p.249.

أمنمحات الأول "، وقد حمل العديد من الألقاب الهامة التي تدل على قوته كحاكم إقليم في هذه الفترة العصيبة، ومن هذه الألقاب :

" رئيس الكهنة " imy r Hmw nTr، " الأمير الوراثى " iry pat [١]، " حاكم الإقليم " HAty-a [٢]،" حامل ختم مصر السفلى " xtm.ty-Bity [٣]، " الكاهن المرتل " Xry-Hmt Hry tp [٤]، " السمير الأوحد " smr waty

---

([١]) كان بداية ظهور هذا اللقب منذ الأسرة الأولى ، ثم عُثر عليه بعد ذلك على قاعدة تمثال في المعبد الجنائزي للهرم المدرج بسقارة ، وكان هذا اللقب يحمله الأمراء وخاصة الذين اتخذوا لقب وزير ، أما الوزراء في الأسرة الخامسة فلم يكونوا أمراء وبالتالي لم يأخذوا هذا اللقب مما يوضح لنا وبجلاء أنه في الصل لقب الأمراء ، وكان صاحب اللقب يملك سلطة إعطاء الأوامر وأعتبر أمراء الأسرة الخامسة الذين يحملون هذا اللقب نواباً للملك . للمزيد أنظر : مصطفى عزمى محمد : الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر العليا " عنتى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥ – ٣٦.

([٢]) ظهر هذا اللقب فى عصر ما قبل الأسرات وبداية الأسرات واستخدم للتعبير عن أبناء الملك ونائبه وظهر هذا اللقب للتعبير عن الإشتراك فى العرش بين مرى ان رع وبى الثاني ، وحمل هذا اللقب بمعنى العمدة أو النبيل نحو ٧٦ % من وزراء العاصمة ونحو ٨ % من وزراء الأقاليم ، للمزيد : مصطفى عزمي محمد : الإقليم الثامن عشر ...، ص ٣٣.

([٣]) ويقرأ أيضاً " سجوتى – بيتى " ، وترجع بداية ظهور هذا اللقب مع بداية ظهور الملكية في مصر ، وقد كان لقباً مميزاً لأفراد الطبقة الأولى في تلك الفترة ، وقد حمله بدور إداري ليس له مثيل في ذلك العصر وعلى الرغم من إيجاز هذا اللقب ألا أنه يدل على معان كثيرة مثل الختام والخازن والأمين وحامل الأختام ومع تطور الوظائف الإدارية في عصر الدولة القديمة ظلت أهمية هذا اللقب دون تغيير : أنظر :-

Fischer, H, G, Dendera in the third millennium B.C Down to the Theban domination of Upper Egypt, Locust valley, 1968, p.98.

وللمزيد أنظر : مصطفى عزمي : الإقليم الثامن عشر ...، ص ٣٣- ٣٤.

([٤]) يفسر هذا اللقب بمعنى كاتب الشعائر أو الذى يرتل التعاويذ ، وهم الذين يمسكون بعصب الطقوس الدينية في مصر القديمة ، فقد كانوا من ذوى المعارف الدينية الواسعة وكانوا بارعين بوجه خاص فى أمور السحر . للمزيد أنظر :

محمد أحمد السيد حسون : وظائف موظفي القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٠ ، ص ٣٣٤.

(١)، ويتضح من كل هذه الألقاب الستة إشرافه على مناحي الإدارة بإقليمه فضلاً عن علو مكانته ، وهو ما يؤكد حكم بطانته التى رغم أنها لم ترق إلى حجم بطانة أقرانه حكام بنى حسن أو الأشمونين ، الا أنها اشتملت على ثلاثة كهان أحدهم للتطهير والثاني للتحنيط والثالث للترتيل، فضلاً عن ثلاثة موظفين أحدهم خاص بالشئون الملكية، ويُلقب " بالصديق "، وآخران يشرف أحدهما على الشئون الداخلية بالإقليم والآخر يضطلع بمهمة الإشراف العام، أما الخدم فقد كان منهم المسئول عن حمل صندل الحاكم وآخر مشرف على جماعة الغسالين . (٢)

ولم تقتصر العلاقة بين " أمنمحات الأول " وحكام الإقليم الرابع عشر على الغزوات والحروب فحسب، بل امتد ليشمل أيضاً نوعاً من الزواج السياسي ، استهدف منه ملوك الأسرة الثانية عشرة توطيد دعائم ملكهم وسيطرتهم على الاقليم الرابع عشر وضمان ولاء حكامه، حيث يعتقد بعض الباحثين أن أصل حكام الإقليم الرابع عشر هو نفسه أصل الملك " أمنمحات الأول " وإعتمدوا فى ذلك على نبوءة نفرتي ، والتى تقول " أنه ملك سيأتى من الجنوب يدعى " أمينى " أمنمحات، ابن امرأة من " تاستى " إلفنتين، يستقبل التاج الأبيض ويلبس التاج الأحمر، وسوف يسعد من يعيش فى عصره، وسيكون ابن واحد منهم، خالداً للأبد "(٣).

وعلى الرغم من قبول الباحث لمسألة زواج " أمنمحات الأول " من أميرة القوصية والذى يزكيه تسمية ابنه بالاسم العائلي للأسرة، وهو أمر يمكن حدوثه، وعلى أية حال ؛ فإذا كان " أمنمحات الأول " قد أخضع حكام الإقليم إدارياً لإشرافه مع الإبقاء على إمتيازات الحكام بأقاليمهم طالما ضمن ولاءهم له، فقد

---

(١) يُشير هذا اللفظ كما يعنيه فى اللغة العربية ، حيث كان يُعبر عن أصدقاء الملك المقربين ، وقد كان هؤلاء منذ اقدم العصور هم ابناء الملك الذين يقومون بخدمته الشخصية. للمزيد : مصطفى عزمى محمد : الإقليم الثامن عشر ...، ص ٣٤.

(٢)حسن السعدى : حكام الأقاليم ...، ص ٢١٣.

(3)Blackman, A, M.,: The Rock tombs of Meir, part I, London, 1914, p.18-19.

اتجه إلى الأخذ بأسباب الجانب الاقتصادي، وقد مارس " أمنمحات الأول " سلطاته فى هذا الصدد في الأقاليم المختلفة[١].

وفى الاقليم الرابع عشر ، فقد كان على رأسه منذ عهد " سنوسرت الأول " حاكمه الأمير الوراثي " أوخ حتب الثاني " ابن " سنبى الأول " زوج السيدة " تحوت حتب " ووالد الأمير " سنبى الثاني " الذى خلفه على حكم الإقليم وتسمى باسم جده، وعلى الرغم من ضياع النقوش التي تنم عن نشاطه إلا أن ما تبقى منها، والذى يتضمن ألقابه واسماء أسرته وحاشيته، يُشير إلى سعة نفوذ هذه الأسرة بإقليمها وعلو منزلتها، فقد كان " أوخ حتب الأول " يحمل ثلاثة وثلاثين لقباً، منها عشرون لقباً رسمياً أهمها ألقاب : " الحاكم الوراثي والحاكم الكبير لإقليم القوصية " ، ثم ألقاب " المشرف على الكهنة، وأمين الصندوق والمطلع على الأسرار التي لا يعلمها إلا واحدا فقط (أي الملك) "، وهذا اللقب الأخير كان يخص أمراء هذا الإقليم دون سواهم[٢]، ويري الباحث أنه ربما يرجع ذلك لصلة النسب بينهم وبين الملك.

وقد تولى حكم الاقليم الرابع عشر فى عهد أمنمحات الثانى " نبو كاو رع" ثالث ملوك الأسرة الثانية عشرة الأمير " أوخ حتب الثانى " ابن " أوخ حتب الأول " الذى إهتم مثل أسلافه حكام الأقاليم بتسجيل أسماء أسرته وحاشيته وألقابه في نقوش مقبرته، التي نتعرف منها أنه أنجب ثلاثة ذكور وابنة واحدة، وأن حاشيته كانت تضم إثنين وثلاثين فرداً موزعين على الوظائف الإدارية والدينية والقضائية والخدمات الخاصة بالقصر. [٣]

أما ألقابه، فقد حمل أربعة وثلاثين لقباً منها اثنان وعشرون لقباً رسمياً أهمها ألقاب : " الأمير وحاكم الإقليم وأمين الصندوق وكاهن حتحور والمشرف على كهنة حتحور وكبير وجهاء مصر العليا والمطلع على الأسرار التي يعرفها واحداً فقط (الملك) ومدير الأعمال الملكي "، كما حمل أثنى عشر لقباً شرفياً منها

---

(١)حسن السعدى : حكام الأقاليم ...، ص ٢١٣.

(2) Gardiner, A., Egypt of the Pharoahs, Oxford, 1964, p.126.

(3) Blackman, The Rock tombs, part II, p.1-6.

ألقاب: " المحترم والمبجل من حتحور والمبرئ من الإثم والذى يرضى الملك في جميع تصرفاته ومحبوب الإله يرضيه في كل شأن يبتغيه "[١] وهى ألقاب يتضح منها رغبته الأكيدة في توكيد حسن علاقته بمليكة وخضوعه له، وهو ما كرره فى نقوش مقبرته فى شكل دعاء لسيده " أمنمحات الثاني " يُشير إلى عودة النغمة القديمة التي كان يرددها كبار الموظفين في الدولة القديمة لملوكها العظام كدلالة على سيطرتهم وقوة قبضتهم[٢]، إذ يقول في عبارات متكررة :

" **عاش الإله الطيب، سيد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى، نب كاورع، محبوب الإلهة حتحور** ".

" **عاش الإله الطيب، سيد الشعائر، ملك مصر العليا والسفلى، نب كاورع، محبوب الإلهة حتحور** ".

" **عاش الإله الطيب، باعث السعادة، إبن رع، أمنمحات، له الحياة والإستقرار مثل رع** ".

"**عاش الإله الطيب، البطل ، أمنمحات،له الحياة والاستقرار، مثل رع**"[٣].

([1])Blackman, The Rock tombs, part III, pp.3-6.

([2])Blackman, The Rock tombs, part III, pp.1-3.

حسن السعدى : حكام الأقاليم ...، ص ٢٣٦.

(3)Blackman, The Rock tombs…, part III, p.26.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

جيمس هنري برستد : تاريخ مصر منذ أقدم العصور إلى الفتح الفارسي، ترجمة : حسن كمال، مراجعة : محمد حسنين الغمراوى، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.

حسن محمد محي الدين السعدى : حكام الأقاليم في مصر الفرعونية – دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ١٩٩١.

زكية طبوزاده : دار افكر للنشر ولتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٣.

صدقه موسي على : الإقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة المنيا ١٩٨٩، أثر ٣٦.

عبدالعزيز صالح : الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٤.

محمد أحمد السيد حسون : وظائف موظفي القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ١٩٩٠ .

مصطفى عزمي محمد : الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر العليا " عنتى "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٠ .

نيقولا جريمال : تاريخ مصر القديمة، ترجمة : ماهر جويجاتى،

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Blackman, A, M.,: The Rock tombs of Meir, part I, London, 1914.

Fischer, H, G : Dendera in the third millennium B.C Down to the Theban domination of Upper Egypt, Locust valley, 1968.

Gardiner, A., Egypt of the Pharoahs, Oxford, 1964.

Hayes, W. C.: Royal Decrees from the Temple of Min at Coptus, JEA 32, 1946.

PM, IV.

Winlock, H, E., The Eleventh Egyptians, Dynasty. JNES, 2(4).